

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يهدف التعلّم التفاعلي الفعّال بين الطلبة والمعلمين إلى تحقيق النتائج التعليمية المرجوة. وتشمل هذه العملية الحوار النشط واستخدام مصادر التعلم المتنوعة، سواء داخل الفصل أو خارجه. يؤدي الطلبة دور المتعلمين النشطين، بينما يعمل المعلمون بدور ميسرين الذين يدعمون سير عملية التعليم. ويمكن تحقيق فعالية التعلّم إذا توفّر لدى الطلبة اهتمام كبير بالمادة الدراسية، وجرى تقديمها بطريقة واضحة، واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة، وتوظيف الوسيلة التعليمية بشكل منتظم، مع اختيار محتوى يتناسب مع احتياجات الطلبة ومستواهم.¹

تلعب الوسيلة التعليمية دورًا مهمًا في مساعدة الطلبة على فهم المواد التي يتم تدريسها. في سياق التربية الإسلامية، تشمل الوسيلة التعليمية الأدوات والطرق والتقنيات المستخدمة لتوصيل المواد الدينية بفعالية ومطابق مع تعاليم الإسلام. وتنوع الوسيلة التعليمية في التربية الإسلامية لتشمل الوسيلة السمعية

¹ Maidatul, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Monopoli Terhadap Motivasi dan Hasil Belajar siswa pada Pembelajaran IPS di Kelas V MIN 29 Kabupaten Bireuen, Banda Aceh*: UIN Ar-Raniry: (2020), p. 14.

والبصرية، والرقمية، والمطبوعة، والتفاعلية، وجميعها مصممة لتعزيز فعالية التعليم

وتيسير فهم الطلبة للمادة الدينية.^٢

إن رؤية الطلبة يحققون النجاح في عملية التعليم هو حلم يسعى إليه كل معلم. ومن أجل إنجاح عملية التعليم، يبذل المعلمون جهودًا كبيرة لتحقيق هذا الهدف النبيل من خلال تحسين جودة التعليم. ولتحقيق ذلك، ينبغي على المدرسة توفير الأدوات والمرافق اللازمة وتعزيز دور المعلمين ليصبحوا أكثر احترافية، بما يساهم في تحسين نتائج التعلم الطلبة.^٣

في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو، يأتي الطلبة من خلفيات متنوعة، مما يؤثر على فهمهم لمادة التربية الإسلامية، لا سيما مادة القرآن والحديث. وتفاقم من صعوبة فهمهم للمفاهيم المعقدة الطرق التعليمية التقليدية وقلة استخدام الوسيلة التعليمية المبتكرة، مما يؤدي إلى ضعف اهتمام الطلبة بعملية التعليمية.

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات التي أجريت الباحثة مع السيد إثنيني

رحمة هاتموكو، رئيس مدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو في التاريخ ٦

² La'ali Nur Aida, et al, *Inovasi Media Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Media Audiovisual*, Terampil: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar, Vol.07, No.01 (2020), p. 2.

³ Dahlan, *Penggunaan Media Kartu Domino Dalam Meningkatkan Keterampilan Operasi Hitung Pada Siswa Kelas III SDN 240 Harue Kabupaten Bulukumba*, Jurnal Publikasi Pendidikan, vol.08, No.02, (2018) p. 137.

يونيو ٢٠٢٤، لوحظ أن الطلبة يواجهون صعوبة في التركيز أثناء الحصص الدراسية وغالبًا ما يتحدثون مع أصدقاءهم ويشتتون انتباههم. بالإضافة إلى ذلك، تعاني المدرسة من نقص الوسيلة التعليمية الجذابة التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة التعليم ونجاح الطلبة.

وكما هو موضح في الجدول أدناه، يظهر انحطاط متوسط درجات في نتائج التعلم للفصل الخامس A وللـفصل الخامس B. إن معيار الحد الأدنى للإتقان لمادة القرآن والحديث في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو هو ٧٥. بينما تظهر درجات الفصل الدراسي الثاني أن معظم الطلبة حصلوا على درجات أقل من الحد الأدنى أو قريبة منه.

جدول ١. ١ قيمة نتائج التعلم الطلبة لفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو

الفصل	عدد الطلبة	الدرجات الفصل الدراسي الأول	الدرجات الفصل الدراسي الثاني	الانحطاط	إعادة الامتحان
الخامس A	٢٢	٨٠,٠٥	٧٥,٢٦	٥٠,٩٨%	١١
الخامس B	٢١	٨٠,٠٢	٧٥,٢٤	٥٠,٩٧%	٩

٤ "نتيجة المقابلة قبل البحث مع السيد إثيني رحمة هاتموكوا كرئيس المدرسة في مدرسة الابتدائية" GUPPI Laban سوكوهارجو في التاريخ ٦ يوني ٢٠٢٤".

إجمالي الانحطاط	٥,٩٨٪
-----------------	-------

استنادًا إلى البيانات المعروضة أعلاه، شهدت نتائج التعلم طلبة الفصل الخامس (A) انحطاطا بنسبة ٥,٩٨٪، بينما شهدت نتائج التعلم طلبة الفصل الخامس (B) انحطاطا بنسبة ٥,٩٧٪، بمتوسط إجمالي للانحطاط قدره ٥,٩٨٪. مع انحطاط درجات الفصل الدراسي الثاني واقترباها من الحد الأدنى للإتقان، اضطر ١١ طالبًا في الفصل الخامس A و ٩ طالبًا في الفصل الخامس B إلى إعادة الاختبار (التعويض).

ومن ذلك، يمكن استنتاج وجود تراجع ملحوظ في نتائج التعلم لطلبة الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو. ومع هذا الانحطاط في نتائج التعلم، يجب على المعلمين إيلاء اهتمام أكبر لتحسين استراتيجيات التعليم والوسيلة التعليمية المستخدمة داخل الفصل.

عند اختيار الوسيلة التعليمية، هناك عدة معايير يجب أن يراعيها المعلمون، منها: أن تكون الوسيلة ملائمة للمادة الدراسية وأهداف التعليم وظروف الطلبة، وأن تتناسب مع الوقت، وأن تكون سهلة الوصول والاستخدام، وميسورة التكلفة، وآمنة وجذابة. يتمتع المعلمون بحرية اختيار الوسيلة التعليمية

⁵ Eky Achmad Basim, et al, *Penggunaan Media Domino Mufrodat untuk Meningkatkan Keterampilan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab*, Tatsqifiy, Vol.03, No.02, (2022), p. 82.

وفقاً للمادة التي يرغبون في تدريسها. ومن الوسيلة التعليمية الفعّالة استخدام الوسيلة البطاقات. تُعد الوسيلة البطاقات أدوات مطبوعة على شكل ورق سميك. ومن بينها الوسيلة بطاقات الدومينو التي تُعتبر الوسيلة تعليمية سهلة الفهم وتعتمد على مفهوم التعلم أثناء اللعب.^٦

عادةً ما تكون وسيلة بطاقات الدومينو مستطيلة الشكل، بلون أصفر أو أبيض مع دوائر حمراء. ولكن البطاقات المستخدمة هنا هي بطاقات دومينو القرآنية، وهي الوسيلة تعليمية تتكون من بطاقات مستطيلة الشكل مقسمة إلى قسمين، يمين ويسار، يحتوي أحد الجانبين على أسئلة والجانب الآخر على إجابات تتعلق بمادة القرآن والحديث. تكمن أهمية استخدام بطاقات الدومينو القرآنية هي لتعزيز فهم المادة وحفظهم السورة القصيرة والأحاديث النبوية. وذلك لأن تعليم القرآن والحديث يتطلب الوسيلة ملموسة، خاصة لطلبة المرحلة الابتدائية. تُعد الوسيلة بطاقات الدومينو القرآنية مناسبة لخصائص الطلبة لأنها تجمع بين التعلم واللعب بطريقة ممتعة مما يحفّز رغبة الطلبة في التعلم.

انطلاقاً من خلفية البحث، تسعى الباحثة من خلال هذا البحث إلى التركيز على تأثير الوسيلة التعليمية بطاقات الدومينو القرآنية على نتائج التعلم

⁶ Dwi Arum Aprilianti, et al, *Pengaruh Media Pembelajaran Kartu Domino Terhadap Hasil Belajar Kognitif Siswa*, Tsaqifah Nusantara, Vol. 02, No. 02, (2023), p. 142.

القرآن والحديث، وذلك لأن تحسين نتائج التعلم الطلبة يتطلب الوسيلة التعليمية فعالة ومبتكرة تعمل على زيادة حماس الطلبة أثناء عملية التعليم. لذلك، يعتزم الباحثة إجراء البحث بعنوان "تأثير الوسيلة التعليمية بطاقات الدومينو القرآنية *Domino Qur'anic Card* على نتائج التعلم في مادة القرآن والحديث لطلبة

الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو"

ب. تحديد المسألة

هل يوجد تأثير الوسيلة التعليمية بطاقات الدومينو القرآنية *Domino Qur'anic Card* على نتائج التعلم في مادة القرآن والحديث لطلبة الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو؟

ج. هدف البحث

هدف هذا البحث هو لمعرفة عن تأثير الوسيلة التعليمية بطاقات الدومينو القرآنية *Domino Qur'anic Card* على نتائج التعلم في مادة القرآن والحديث لطلبة الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو

د. أهمية البحث

بناءً على المناقشة التي تم مراجعتها والتي تركز على مشكلة البحث، هدف البحث، وأهمية من البحث الذي يبحث عن تأثير عملية التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية بطاقات الدومينو القرآنية في تدريس مادة القرآن والحديث لطلبة

الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو فإن لهذا

البحث يحتوي على أهمية نظرية وعملياً/تطبيقياً، وهي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن تسهم هذا البحث كمصدرٍ مهم في زيادة المعرفة والفهم حول الوسيلة بطاقات الدومينو القرآنية في تعليم القرآن والحديث لطلبة الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو.

٢. الأهمية العملية

أ. للمعلمين

تُسهم هذه العملية في مساعدة المعلمين على زيادة الدافعية في تطوير عملية التعليم بطرق مبتكر وإبداعية، وخاصة في تحسين نتائج التعلم لطلبة الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban سوكوهارجو.

ب. للطلبة

تساعد هذه العملية الطلبة على إتقان المادة وفهمها بشكل أفضل، مما يمكن أن يُساهم في الجهود المبذولة لتحسين نتائج التعلم الطلبة في مادة القرآن والحديث.

ج. للباحثة نفسها

مفيد لزيادة المعرفة العميقة حول تأثير الوسيلة التعليمية بطاقات

الدومينو القرآنية *Domino Qur'anic Card* على نتائج التعلم في مادة

القرآن والحديث للصف الخامس في المدرسة الابتدائية GUPPI Laban

سوكوهارجو. كما يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا ومصدرًا للبحوث

المستقبلية.

هـ. تنظيم كتابة البحث

الباب الأول: المقدمة: خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث،

وأهمية البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: الدراسات النظرية: الإطار النظري (المتغير المستقل والمتغير

التابع)، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، والفرضية الإحصائية.

الباب الثالث: منهج البحث: مكان البحث وزمنه، ومنهج البحث،

ومجتمع البحث وعينته، ومراقبة الصدق الداخلية والخارجية، وأساليب جمع

البيانات (تعريف الاصطلاح، التعريف الإجرائي، أدوات البحث، أنواع أدوات

البحث)، وأساليب تحليل البيانات، والفرضية البحث.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرض البيانات

(البيانات العامة والخاصة)، وتحليل البيانات (الاختبار الوصفي والاختبار

الشرطي، والاختبار الفرضية)، والمناقشة.

الباب الخامس: الاختتام: نتيجة البحث والاقتراحات.

